**ملخص البحث الاول**

## تأثير الموروث الثقافي على الريادة التصميمية للمتاحف الأثرية المُقامة أسفل سطح الماء

دراسة تحليلية مُقارنة ما بين متحف المُدن و الأثار الغارقة (مصر) و متحف رصيف البي-هي-ليونج الحجري (الصين)

**أ. د. عبد الرحمن محمد بكر ، م.د. ضياء الدين محمد أمين طنطاوي ، م. ياسمين عادل عبد المنعم إبراهيم**

قسم التصميم الداخلي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

**الملخص:**

تقوم هذه الدراسة على توضيح مدى أهمية الهوية الثقافية و المعانى الرمزية للموروثات من مُعتقدات و أساطير المؤثرة بشدة في حياة كُلاً من المصريين القدماء و الصينيين القدماء التى تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من ثقافتهم، فضلاً عن الإشارة إلي دورها الفعال في تعظيم القيمة الجمالية و إثراء العملية التصميمية للمتاحف الأثرية المُقامة أسفل سطح الماء بإعتبارها من أفضل النُهج التى يُفضل إتباعها في إدارة المواقع الأثرية غير المنقولة أو شبه المنقولة المغمورة بالقرب من الساحل، حيث أنه في حالة خروج الأثار من بيئتها و عرضها في متاحف قائمة على سطح الأرض يُفقد من قيمتها و من سياقها التاريخي إلي جانب تعرضها إلي التلف و الضرر نتيجة للتعرية الجوية، لذا يُعتبر التراث الثقافي المغمور أسفل سطح الماء عنصر جذب سياحي هام فزيارة تلك المواقع الأثرية و الثقافية في موقعها الأصلي يُتيح الفرصة لرفع الوعي المعرفي و الثقافي حول السياق التاريخي و الأثري لهذه المواقع .

**مشكلة البحث:**

تناهى دعاوى الحفاظ على الهوية و التراث في ظل تفشي العولمة التى إنتشرت في الكثير من دول العالم مما يؤدي إلي زوال الحضارات إن لم تُحافظ على ميراثها الحضاري، و ايضا قلة الوعى الثقافي و المعرفي عن أهمية المواقع الأثرية المغمورة أو الغارقة إلي جانب نُدرة إهتمام السُلطات المُختصة بالتراث الثقافي المغمور أسفل المياه و عدم إتباع الأساليب و النُهج العلمية السليمة في الحفاظ عليه.

**اهداف البحث:**

إبراز الهوية الثقافية لعمارة المُنشأت الثقافية التراثية المغمورة أسفل سطح الماء وذلك للوصول إلى قمة الريادة التصميمية المُعبرة عن الهوية الثقافية لكُلاً من مصر و الصين .وتوضيح الدور الرئيسي للمتاحف المُقامة أسفل سطح الماء في توفير الحماية و الحفظ على التراث الثقافي المغمور بالإضافة إلى توفير إمكانية المُشاهدة في الموقع الأصلي للأثر حيث إرتباطه بالسياق التاريخى و الأثري له.

**النتائج:**

تتميز المتاحف القائمة في بيئة الوسط المائي بالمُقارنةً مع المتاحف القائمة على السطح بأنها تتبع نهج و سياسة الحفاظ القطع الاثرية في موقعها ، كما ان إتباع المدخل الرمزى كإتجاه تصميمي يُفضل إتباعه في حالة تصميم المتاحف على الأثرية و تأكيد الهوية الثقافية في المتاحف الأثرية يكمن في الحرص على تضمين عناصر التراث بالتصاميم وفق قواعد و مبادىء الأسلوب التصميمي المُتبع.

تُعتبر عملية البناء و التشيد في بيئة الوسط المائي إحدى العمليات التى تحتاج إلي التخطيط بشكل مُفصل من أجل الحفاظ على سلامة الموقع و ما يحويه من قطع أثرية لهذا السبب ينبغي القيام بالعديد من دراسات جدوي الوقائية و المُتقدمة قبل البدء في الإنشاء من قبل السُلطات المُختصة.